



أكد في 3 رسائل إلى بروكسل إحداها 'غير موقعة' أنه لا يريد التأجيل.. والمعارضة تحذره من 'المراهقة السياسية' مع البرلمان

## جونسون يطلب من أوروبا 'مكرها' إرجاءً جديداً لـ 'بريكست'



(رويترز)

معارضون لـ «بريكست» يطالبون بتصويت جديد عليه خلال تظاهرة حاشدة قرب مقر مجلس العموم في لندن أمس الأول

المحاكم. ورفضه - ورفض خطاب القاه مساء أمس الأول أمام أعضائه: «سنستخدم كل الوسائل الممكنة لتحدي أعمال الحكومة، كما سنحتدي نواياها (بوريس جونسون) لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (دون أي اتفاق)».

من جهته، قال رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك عبر تويتر «طلب تمديد المهلة وصل. ابداً استشارة قادة الاتحاد الأوروبي حول كيفية الرد».

وفي سياق متصل، مهدت الدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي امس الطريق أمام البرلمان الأوروبي للمصادقة على الاتفاق الذي تم التوصل إليه الأسبوع الماضي مع لندن، إلا أنها لم تتخذ قراراً

امتنالاً للقانون. وقال مايكل غوف اقرب مساعدي جونسون في مقابلة مع قناة «سكاي نيوز»، امس إنه على الرغم من طلب التمديد «سنخرج في 31 الجاري.. نملك الوسائل والمهارة لتحقيق ذلك»، مضيفاً «نعرف أن الاتحاد الأوروبي يريد أن يخرج ولدنيا اتفاق يسمح بتحقيق ذلك».

في المقابل، توعدت رئيس وزراء البلاد، بوريس جونسون، أمام مسؤوليته، بسبب الرسائل الغامضة التي أرسلها لرئيس المجلس الأوروبي بشأن مواعيد «بريكست».

وقال زعيم حزب العمال

المعارض جيريمي كوربين في خطاب القاه مساء أمس الأول أمام أعضائه: «سنستخدم كل الوسائل الممكنة لتحدي أعمال الحكومة، كما سنحتدي نواياها (بوريس جونسون) لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (دون أي اتفاق)».

من جهته، قال رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك عبر تويتر «طلب تمديد المهلة وصل. ابداً استشارة قادة الاتحاد الأوروبي حول كيفية الرد».

وفي سياق متصل، مهدت الدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي امس الطريق أمام البرلمان الأوروبي للمصادقة على الاتفاق الذي تم التوصل إليه الأسبوع الماضي مع لندن، إلا أنها لم تتخذ قراراً

امتنالاً للقانون. وقال مايكل غوف اقرب مساعدي جونسون في مقابلة مع قناة «سكاي نيوز»، امس إنه على الرغم من طلب التمديد «سنخرج في 31 الجاري.. نملك الوسائل والمهارة لتحقيق ذلك»، مضيفاً «نعرف أن الاتحاد الأوروبي يريد أن يخرج ولدنيا اتفاق يسمح بتحقيق ذلك».

في المقابل، توعدت رئيس وزراء البلاد، بوريس جونسون، أمام مسؤوليته، بسبب الرسائل الغامضة التي أرسلها لرئيس المجلس الأوروبي بشأن مواعيد «بريكست».

وقال زعيم حزب العمال

## العاقل الأردني بحث مع بيلوسي التعاون والشراكة الإستراتيجية



العاقل الأردني الملك عبدالله الثاني مستقبلاً رئيسة مجلس النواب الأميركي نانسي بيلوسي بحضور ولي العهد الأمير الحسين

عواصم - وكالات: استقبل العاقل الأردني الملك عبدالله الثاني وفداً من أعضاء مجلس النواب الأميركي برئاسة رئيسة المجلس نانسي بيلوسي.

وذكرت وكالة الأنباء الأردنية (بترا) امس، أن اللقاء، الذي عقد مساء أول من أمس، في إطار التواصل المستمر مع أعضاء الكونغرس الأميركي بشقيه، تناول علاقات التعاون والشراكة الاستراتيجية بين البلدين، والتطورات الإقليمية. وأعرب الملك خلال اللقاء عن تقديره للدعم المتواصل الذي تقدمه الولايات المتحدة للأردن في العديد من المجالات، وثمن مواقف الكونغرس تجاه المملكة.

وفي معرض الحديث عن قضايا المنطقة، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، أكد الملك ضرورة تحقيق السلام العادل والدائم والشامل على أساس حل الدولتين، الذي

يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من يونيو عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

وتطرق اللقاء إلى الجهود الإقليمية والدولية في الحرب على الإرهاب، ضمن نهج شمولي. وقالت بيلوسي في بيان «أوصحننا استمرار تقديرنا للشراكة الاستراتيجية بين الولايات المتحدة والأردن وأجرينا حواراً بناء بشأن استقرار المنطقة ومكافحة الإرهاب والتعاون الأمني والسلام في الشرق الأوسط والتنمية الاقتصادية والتحديات المشتركة الأخرى».

بدوره، ثمن أعضاء الوفد جهود الأردن من أجل تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة، مؤكداً حرصهم على الاستماع إلى رؤى العاقل الأردني، حيال ما يجري في المنطقة والعالم، معربين عن سعادتهم بزيارة الأردن.

## مئات المستوطنين يقتحمون باحات «الأقصى»

وشهدت مدينة القدس خلال الأعياد اليهودية اقتحامات واسعة للمسجد الأقصى ومحيطه، وإغلاقاً للشوارع والطرق في البلدة القديمة، وتكثيفاً للتواجد العسكري في الطرق المؤدية إلى حائط البراق ومحيطه، إلى جانب رصد ومراقبة حركة المقدسين.

وكانت اللجان الشعبية الفلسطينية للدفاع عن المسجد الأقصى، قد دعت إلى شد الرحال إليه للدفاع عنه في وجه المستوطنين المتطرفين، خلال عيد «الغفران» اليهودي ويليهِ عيد «العرش».

وأكدت اللجان، في بيان لها، أن التواجد الدائم أمام المستوطنين، خلال هذه الأيام سيفشل مخططاتهم الرامية إلى تقسيمه زمانياً ومكانياً. وأضافت «سنبقى الأوفياء لمسجدنا ندافع عنه في وجه غطرسة المحتل ومستوطنيه، وستبقى بوصلتنا نحو القدس والأقصى، لن نخذله ولن نترجع حتى التحرير القريب إن شاء الله».

عواصم - وكالات: اقتحم نحو 400 مستوطن إسرائيلي، امس، المسجد الأقصى المبارك، بشكل استفزازي، وتوجهوا في باحاته بحراسة مشددة من قبل قوات الاحتلال. وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس في بيان امس، بأن عمليات الاقتحام كانت على شكل مجموعات متتالية. ووفق الدائرة فقد بلغ عدد المستوطنين الذين اقتحموا الأقصى منذ بداية ما يسمى عيد العرش حتى الخميس الماضي أكثر من 2700 مستوطن.

فيما توافد آلاف المستوطنين إلى حائط البراق الذي يحده المسجد الأقصى المبارك من الجهة الغربية صباح امس، للاحتفال بما يسمى «عيد العرش» اليهودي. واقتحم مئات المستوطنين ساحة حائط البراق وقاموا بتأدية طقوس تلمودية، بعد دعوات وجهتها مجموعات الهيكل المزعوم للاحتشاد واقتحام المسجد الأقصى من باب المغاربة.

## الصدر يدعو إلى استئناف الاحتجاجات

أظنكم ستفعلون، فأنتم غير متعطشين للدماء أيها الثور الإحراق يا عشاق الإصلاح». وطالب في الوقت نفسه القوات الأمنية بالابتعاد عن استخدام قوة ضد المتظاهرين. وعلى الصعيد نفسه، انتشرت عبر شبكات التواصل الاجتماعي دعوات للخروج في تظاهرات الجمعة الذي يصادف الذكرى السنوية الأولى لحكومة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي.

من جهة أخرى، أفاد مسؤول إيراني بأنه سيتم قريباً البدء بعمليات إنشاء خط سكة حديدية بين مدينتي شلمجة الإيرانية والبصرة العراقية.

ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإيرانية (إرنا) امس، عن مساعد وزير الطرق وبناء المدن الإيراني سعيد رسولي التأكيد أن هناك مشروعا للربط السككي مع العراق، مع إقامة محطات جديدتين في نقطتين حدوديتين. وأضاف أن تهديدات العمل للخط قد بدأت، وأنه سيتم البدء قريباً بالعمليات التنفيذية لهذا الخط، البالغ طوله 32 كيلومترا، ويتضمن إنشاء جسر في طريقه.

عواصم - وكالات: دعا الزعيم مقتدى الصدر أنصاره إلى تلبية دعوات استئناف التظاهرات المليمة المناهضة للحكومة الجمعة المقبل، بعد توقفها لأسابيع. وقال الصدر في بيان مخاطباً المتظاهرين ليل أول من أمس «عزمتكم أمركم على أن تظاهروا في 25 من أكتوبر، وهذا حق من حقوقكم»، لكنه أضاف أن «العراق أمانة في أعناقكم، فلا تضيعوه، وإن سئتم الإجماع عن الثورة، فلكم ثورة أخرى عبر صناديق اقتراع بيد دولية أمينة ومن دون إشراك من تشاؤون من السياسة الحاليين» الذين قال إنهم «يحاولون تدارك أمرهم، لكن لم ولن يستطيعوا، فقد فات الأوان».

وكان الصدر النافذ الذي يدعم تحالف «سائرون» البرلماني الذي فاز في الانتخابات التشريعية في مايو 2018، دعا في الرابع من الشهر الجاري، إلى استقالة الحكومة وإجراء انتخابات مبكرة «بإشراف الأمم المتحدة». وأكد الصدر في ندائه الأخير على التظاهر بشكل سلمي.

وقال «يشيعون أنكم ستحملون السلاح ولا

## «النهضة» التونسي يتمسك برئاسة الحكومة

وجدت لتحكم وليس لتعارض». وأضاف الهاروني: «هناك قواعد للحكم والمعارضة، الحزب الفائز من حقه أن يقود الحكومة، هذا الكلام (لحركة الشعب) يعود بنا إلى النظام الرئاسي المطلق، هناك دستور وصلاحيات محددة لرئيس الجمهورية». وكان الحزب فاز بأغلبية ضيقة (52 مقعداً) في الانتخابات التشريعية مقديماً على منافسه الحزب الليبرالي «قلب تونس» (38 مقعداً) والذي أعلن بقاءه في المعارضة. وتجري حركة النهضة مفاوضات مع باقي الأحزاب للوصول إلى أغلبية برلمانية من أصل 217 مقعداً وتشكيل ائتلاف حكومي. واشترط حزب «حركة الشعب» للدخول في الائتلاف أن يكون الرئيس المنتخب قيس سعيد هو من يشكل الحكومة، وهو ما يتعارض نظرياً مع نظام الحكم البرلماني.

عواصم - وكالات: قال رئيس مجلس شوري حركة النهضة عبدالكريم الهاروني امس، إن رئاسة الحكومة الجديدة ستكون من نصيب الحزب وهو أمر «لن يخضع للتفاوض». وأضاف رئيس المجلس، في مؤتمر صحافي: «بعد تفكير عميق ومطول ستشكل هذه الحكومة برئاسة النهضة وبرئاسة شخصية من النهضة هذا أمر لا يخضع للتفاوض». وتابع الهاروني: «هذا حق النهضة في أن تقود الحكومة على أساس برنامج»، قائلاً: «بالنسبة للقانون الأساسي للحركة فإن رئيس الحركة هو المرشح للمناصب العليا في الدولة، تبقى هذه الفرضيات مفتوحة في رئاسة البرلمان ورئاسة الحكومة».

وقال الهاروني: «ننتظر موقفاً إيجابياً من حزب حركة الشعب للمشاركة في الحكومة، هذه فرصة لحركة الشعب لتحكم والأحزاب

الذي أعطاني الأمل بإطلاق حملة انتخابية للكونغرس هو أن يبرني ساندرز أثبت أنه يمكنه إدارة حملة شعبية والفوز بها». وتابعت أوكاسيو-كورتيز في كلمتها المؤثرة «عندما كنت أعمل نائبة، وحين الوقت لاتخرج التي تعد أصغر عضو في مجلس النواب، وهي تقدم نفسها بأنها «اشتراكية ديموقراطية» كما يفعل ساندرز الموجود في الكونغرس منذ عام 1991. وقالت أوكاسيو كورتيز: «لدينا الآن أفضل مجموعة من مرشحين ديموقراطيين في جبل، والكثير من ذلك يعود إلى العمل الذي أنجزه بيرني ساندرز في حياته». وأضافت «السبب الوحيد

انتهاكا للدستور الأميركي، الذي يحظر على الرئيس الاستفادة من الحكومات الأجنبية أو تلقي أموال من الحكومة الأميركية باستثناء الراتب. من جهة أخرى، أعلنت عضو مجلس النواب الأميركي المثيرة للجدل ألكسندريا أوكاسيو كورتيز دعمها للمرشح الرئاسي بيرني ساندرز، وذلك خلال مهرجان ضخم في نيويورك شهده عودة السياسي السبعيني إلى نشاطه بعد تعرضه لنوبة قلبية بداية الشهر. وقالت أوكاسيو كورتيز البالغة 30 عاماً خلال المهرجان الذي جمع نحو

فيها المكان وكانوا يعتقدون أنه مكان يائس لاستضافة مجموعة السبع»، قائلاً كان «صغيراً جداً، وبعيداً جداً». ورددت ترامب تصريحات مولفاتي في سلسلة من 3 تغريدات، قائلاً: «سأكون على استعداد لاستضافة القمة بدون فائدة، إذا كان ذلك مسموحاً قانوناً، وبدون تكلفة على الولايات المتحدة الأميركية»، قبل أن يواجه برد عنيف من «وسائل الإعلام وشركائهم الديموقراطيين». ويتضمن التحقن في قضية المساءلة الجارية حالياً ضد الرئيس في مجلس النواب الأميركي ما إذا كان ترامب يترقب بطريقة غير مشروعة من رئاسته ما يمثل

عواصم - وكالات: رضخ الرئيس الأميركي دونالد ترامب للنواب الديموقراطيين في الكونغرس الذين تقدموا بمشروع قانون يهدف لمنع من استضافة قمة مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى «G7» في ناد للغولف الذي يملكه في ولاية فلوريدا.

وألقى ترامب مساء امس الأول، خطاباً لاستضافة القمة التي من المقرر أن تقام العام المقبل. وقال الرئيس الأميركي إن قمة مجموعة السبع لعام 2020 لن تعقد في منتجع دورال في ميامي بفلوريدا وسط مخاوف من حدوث تضارب مصالح.

وكتب ترامب في تغريدة عبر حسابه على تويتر «بناء على جنون والعداء اللاعقلاني من وسائل الإعلام والديموقراطيين، لم نعد ننظر في أن يكون «ترامب ناشونال دورال»، ميامي، مقراً لاستضافة مجموعة السبع في 2020». وأضاف وهو يشيد بممتلكاته «الكبيرة والعظيمة» وموقعها «بجوار مطار ميامي الدولي»، «سنبداً فوراً في البحث عن موقع آخر، والتي من الممكن أن يكون من بينها منتجع كامب ديفيد».

وكان البيت الأبيض قد أعلن قبل أيام أن منتجع الغولف سوف يستضيف القمة، مدعياً أنها «أفضل منشأة طبيعية لاستضافة هذا الحدث».



(أ.ف.ب)

مسيرة مناهضة للرئيس الأميركي دونالد ترامب في كاليفورنيا امس الأول